

مدت الحكومة اليابانية أمس الجمعة مهمتها للنقل الجوي العسكري في العراق التي تهدف الى مساعدة القوة متعددة الجنسيات المنتشرة فيه ومددت المهمة حتى نهاية تموز ٢٠٠٧ بعدما كانت انتهت منتصف كانون الاول الحالي، وتواصلت مهمة سلاح الجو الياباني التي تقضي بنقل العتاد بين الكويت ويغداد او اربيل (شمال) بعد انسحاب آخر القوات اليابانية التي كانت منتشرة في العراق، خلال الصيف، وانتشر نحو ٦٠٠ جندي ياباني بين كانون الثاني ٢٠٠٤ وتموز ٢٠٠٦ في السماوة التي كانت تشهد هدوءا نسبيا في اطار مهمة "غير قتالية" وإعادة اعمار لكن اليابان، تعهدت بمواصلة توفير مساعدة محددة الى قوات التحالف المنتشرة في العراق والمساهمة ماليا في إعادة اعمار العراق.



تقرير بيكر-هاملتون يثير ردود افعال مختلفة

بارزاني: الاكراه غير ملزمين بتوصيات التقرير الحكيم : المعلومات الواردة غير دقيقة الخارجية السورية : التقرير موضوعي بوش: نهج جديد في العراق والشرق الاوسط



صلاة منفردة في باحة مسجد الكوفة

"يقيم بجديّة" التقرير، إلا أنه بدأ وكأنه يستبعد بعض التوصيات مثل فتح حوار غير مشروع مع إيران وسورية. كما استبعد أيضاً تقليص الدور القتالي للقوات الأمريكية في العراق.

ومن ناحية أخرى أقر بوش عقب اجتماعه يوم الخميس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في واشنطن بأن بلاده في حاجة لتبني نهج جديد في العراق والشرق الأوسط. كما وافق على الحاجة لبذل جهود لاحياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأعرب الرئيس الأمريكي عن دعمه للمهمة التي سيقوم بها بلير قريبا في الشرق الأوسط بغية إحياء عملية السلام المتوقفة بين العرب واسرائيل. وقال الزعيم ان على إيران وسورية طائفية ومنتخبة بشكل ديمقراطي في العراق، إضافة إلى إنهاء "دعمهما للإرهاب".

لكن بوش قال إن السياسة الأمريكية تجاه طهران لن تتغير إلا في حال إيقاع إيران بشكل واضح تخصيب اليورانيوم. وقال بوش إن على سوريا وقف ما اعتبره زعزعة استقرار الحكومة اللبنانية ووقف السماح بتدفق الأسلحة والأموال للمسلحين في العراق.

كما رحب بلير بتقرير "لجنة دراسة العراق" وجدد الدعوة إلى اتخاذ خطوات لوجود حل نهائي للتعنف بين اسرائيل والفلسطينيين.

تفاصيل موسعة ص ٣

دراسة العراق وقال انه يختلف مع المجموعة وان بعض المعلومات الواردة بالتقرير غير دقيقة . الى ذلك اعتبر الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الخميس الماضي تقرير المجموعة بأنه مشير للاهتمام للغاية ووليء بتوصيات منطقية جدا .

وقالت مسؤولة مقربة من الرئيس السوري بشار الاسد الخميس ان سوريا شعرت بالتشجيع وازافت : نحن مسرورون لان التقرير ربط العراق بالوضع في المنطقة . وكان مصدر في وزارة الخارجية السورية قد وصف التقرير بالموضوعي وقال ان سوريا ترحب بالقيام بدور من اجل مساعدة العراق.

من جهته قال الرئيس جورج بوش ان تقرير مجموعة دراسة العراق يطرح مقترحات مثيرة للاهتمام حقا وستدارس كل مقترح بجديّة وسنبت فيه في الوقت المناسب واصفا التقرير بأنه يمنح ارضية يمكن على اساسها صياغة النهج الأمريكي الجديد في العراق.

وفي سياق متصل دعا المعدون الرئيسيين للتقرير الذي يهدف الى تغيير الاستراتيجية الأمريكية في العراق الرئيس جورج بوش الى الالتزام بتوصياتهم.

وقال وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر أمام لجنة مجلس الشيوخ ان توصيات التقرير الـ ٧٨ ليست "سلطة فاهكة" يمكن اختيار ما يراد منها من قبل الإدارة، بل استراتيجية شاملة للتعاطي مع جميع مشاكل الولايات المتحدة في العراق، ويجب قبوله ككل.

وفي الوقت ذاته قال بوش انه سوف

جمهوريين على رأسهم وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر وخمسة من الديمقراطيين بقيادة عضو الكونغرس السابق لي هاملتون قاموا باستعراض اهم ما في الـ ٧٩ توصية المقدمة الى ادارة بوش حيث أكد بيكر وهاملتون انه ليس هناك صيغة سحرية لحل المشكلات في العراق غير انه يمكن اتخاذ اجراءات لتحسين الوضع وحماية المصالح الأمريكية .

واقترحت اللجنة ان الوضع في العراق خطير ومتدهور وان الحكومة العراقية لا تدفع عجلة المصالحة الوطنية على نحو كاف ولا توفر الامن الاساسي ولا تقدم الخدمات الاساسية .

وحذرت اللجنة من حرب شاملة في المنطقة اذا ما استمر التدهور في العراق واوصت ان تقدم الولايات المتحدة الأمريكية على التعامل مع إيران وسوريا بشكل بناء ودعت الى التأثير على سلوك البلدين بحوافز ومثبطات.

الى ذلك تباينت ردود الالفعال المحلية والعربية والدولية حول التقرير فقد اصدر رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بيانا شديدا للهجة ينتقد فيه التوصيات مشددا على ان الاكراه غير معنيين بهذا التقرير والالتزام بتوصياتهم. ووضح بارزاني ان بيكر

أكد للاكراه الاخذ في الحسبان الوضع الخاص لاقليم كردستان مضيفا ان القيادة الكردية كانت قد ارسلت للمجموعة رسالة تضمنت رؤيتها المتعلقة بالاقليم الا ان المجموعة لم تأخذ الرسالة بالاعتبار.

ونقلت الـ CNN ان رئيس المجلس الاعلى للشورة الاسلامية السيد عبد العزيز الحكيم انتقد تقرير مجموعة

تضمنت ٧٩ بنداً



" تنشر نص توصيات " بيكر - هاملتون "

المتحدة جورج بوش.وقد تضمنت التوصيات العديد من القضايا المتعلقة بالشان العراقي والشرق اوسطي من بينها تغيير الاستراتيجية الأمريكية في العراق اضافة الى اعاداة البحث في تفاصيل البنود ص؛

الاحلال السلام في المنطقة. ودعت الى اجراء مفاوضات بين امريكا وكل من سوريا وايران بهدف المساعدة في احلال الاستقرار والامن في العراق.

بغداد / الصدا
اصدرت مجموعة دراسة العراق " بيكر - هاملتون" توصياتها التي تضمنت (٧٩) بندا في تقريرها الذي رفعته الاربعة الماضية الى رئيس الولايات

لقاء موسع

بغداد / هشام الكواكبي

عقد الخميس الماضي لقاء موسع بحضور رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وعدد من القادة والسياسيين والوزراء واطباء من البرلمان لبحث وايجاد حلول للمسائل العالقة داخل العملية السياسية. ويأتي هذا الاجتماع بدعوة من نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزويبي.

وقال الزويبي: ان مثل هذه اللقاءات تأتي في اطار الجهود الحثيثة للفرقاء السياسيين العراقيين لتوحيد الصف الوطني وايجاد حلول للمسائل العالقة وما لذلك من اثر ايجابي على الشارع العراقي وفي اجل ازالة اثار كل ما يهدد الوحدة الوطنية.. واذف، نحن بحاجة دائمة الى مثل هذه الاجتماعات التي تسهم اسهاما فاعلا في تقريب وجهات النظر نتيجة للتحرج والمباشر بين قادة الكتل والتيارات العراقية ما يدفع الى حلحلة المشكلات التي تقف امام تحقيق الامن والاستقرار في البلاد.

إقالة مستشار

المدى / الوكالات

قالت المملكة العربية السعودية يوم الاربعاء انها اقالته مستشارا أمنيا كتب مقالا في صحيفة واشنطن بوست ذكر فيه ان المملكة ستتدخل في العراق بمجرد ان تسحب الولايات المتحدة قواتها منه.

وقالت الحكومة السعودية انه لا صحة لما جاء في مقال المستشار الامني نواف العبيد الذي نشرته واشنطن بوست في ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني الماضي والذي اشار الى ان المملكة ستدعم السنة بالعراق في حال نشوب صراع طائفي اوسع وان السعودية قد تسعى لخفض اسعار النفط للضغط على ايران.

وشدد العبيد في مقاله على ان تلك الاراء تعبر عن وجهة نظره وليست وجهة نظر الحكومة السعودية.

وقال الامير تركي الفيصل سفير السعودية لدى الولايات المتحدة امام مجلس الشؤون العالمية في فيلادلفيا "شعرنا ان بإمكاننا اضافة المزيد من المصداقية على مزاعمه كمتعاقف مستقل بانها اتفقتنا الاستشاري معه."

وكانت وكالة الانباء السعودية قد نقلت الاسبوع الماضي عن "مصدر رسمي" قوله انه لا أساس من الصحة لما جاء في مقال الكاتب نواف العبيد في صحيفة واشنطن بوست في ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني.

مقتل ٣٠ راهبياً واعتقال قائد كبير في القاعدة

بغداد / المدى

أعلن الجيش الأمريكي ان قواته قتلت ٣٠ شخصا يشتبه بانهم من اعضاء القاعدة من بينهم امرأتان خلال عملية برية وجوية في محافظة صلاح الدين أمس الجمعة.

وقال الجيش الأمريكي في بيان له ان قوات التحالف استهدفت الموقع بناء على تقارير للمخابرات اشارت الى عمل اشخاص لهم صلة بشبكات القاعدة في العراق.

من جانب آخر قال مسؤول محلي في ناحية الإسحاقي شمالي بغداد أمس الجمعة ان القوات الأمريكية قتلت (٢٢) شخصا من أسرة واحدة أغلبهم من النساء والأطفال عندما قصفت منزليين متجاورين في الناحية.

وأوضح مدير ناحية الإسحاقي عامر علوان ان "طائرات أمريكية قصفت منزليين متجاورين من منازل الناحية في منطقة (الغامدة)، عند الساعة الواحدة من بعد منتصف ليل الخميس".

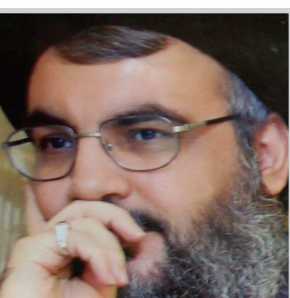
ولفت مدير الناحية إلى ان " كل الجثث المنتهلة بدا واضحا عليها آثار إطلاقات ناربية في الرأس وأنتهاء

حرب كلامية فجا بيننا

السيورة يتهم نصر الله بالتحضير لانقلاب وامين عام حزب الله يشدد على استقالة الحكومة



وتابع ان "هذا الاسلوب لا يتفق في اي مكان، وهذا من ضمن ما يؤدي الى ان يخسر نصر الله والمقاومة كل مشكلات" مضيفا "نحن نعرف ان هذا البلد بلد التوافق والحوار بتربكته وعائلته وتراته وتاريخه".



واعتبر ان خطاب نصر الله الخميس بت "اجواء مشحونة" وساده "التوتر والغضب والصلف". وقال رئيس الوزراء ان "اسلوب

العقود النفطية في كردستان ستنفذ جميعاً وارتياح لتصريحات المسؤولين لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور الايام القادمة ستشهد استئناف المباحثات في بغداد حول الملفات العالقة

وتحدنا فقط عن نفط كردستان فنحن سنتضرر. وطالب ايضا بان تكون مسألة التوقيع على العقود النفطية المتعلقة باقليم كردستان تحت سلطة حكومة اقليم كردستان مبديا عدم ممانعته من وجود ممثل دائم للحكومة ويشارك في عملية التوقيع مشيرا في الوقت ذاته الى ان العقود النفطية التي تم توقيعها في كردستان ستنفذ جميعا في هذه اللجنة. كما أعلن رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة المركزية ابدت استعدادها لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي قائلًا ان رئيس الوزراء وجميع المسؤولين الذين التقينا بهم ابدوا تأييدهم لتفنيذ هذه المادة، وتم تحويل مبلغ تسعة وعشرين مليون دولار على حساب اللجنة المكلفة بتنفيذ هذه المادة على ان تحول المبالغ المتبقية ايضا،

تحدنا فقط عن نفط كردستان فنحن سنتضرر. وطالب ايضا بان تكون مسألة التوقيع على العقود النفطية المتعلقة باقليم كردستان تحت سلطة حكومة اقليم كردستان مبديا عدم ممانعته من وجود ممثل دائم للحكومة ويشارك في عملية التوقيع مشيرا في الوقت ذاته الى ان العقود النفطية التي تم توقيعها في كردستان ستنفذ جميعا في هذه اللجنة. كما أعلن رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة المركزية ابدت استعدادها لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي قائلًا ان رئيس الوزراء وجميع المسؤولين الذين التقينا بهم ابدوا تأييدهم لتفنيذ هذه المادة، وتم تحويل مبلغ تسعة وعشرين مليون دولار على حساب اللجنة المكلفة بتنفيذ هذه المادة على ان تحول المبالغ المتبقية ايضا،

تحدنا فقط عن نفط كردستان فنحن سنتضرر. وطالب ايضا بان تكون مسألة التوقيع على العقود النفطية المتعلقة باقليم كردستان تحت سلطة حكومة اقليم كردستان مبديا عدم ممانعته من وجود ممثل دائم للحكومة ويشارك في عملية التوقيع مشيرا في الوقت ذاته الى ان العقود النفطية التي تم توقيعها في كردستان ستنفذ جميعا في هذه اللجنة. كما أعلن رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة المركزية ابدت استعدادها لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي قائلًا ان رئيس الوزراء وجميع المسؤولين الذين التقينا بهم ابدوا تأييدهم لتفنيذ هذه المادة، وتم تحويل مبلغ تسعة وعشرين مليون دولار على حساب اللجنة المكلفة بتنفيذ هذه المادة على ان تحول المبالغ المتبقية ايضا،

خطباء النجف وكربلاء يشددون على " الحل الوطني " لمشاكل العراق

كانت شاهدة على ما يجري فلا توجد نيات حقيقية ولا توجد قابلية لان يتصاحروا" في اشارة الى السياسيين . وتابع ان "الوضع السياسي حتى الان اثبت عدم قدرته على خدمة الجماهير وهناك حالة من عدم الاهتمام بالمواطن ربما ناشئة من الوضع الامني والفساد الاداري".

وفي النجف قال امام الجمعة في الحسينية الفاطمية الكبرى الشيخ صدر الدين القبانجي ان "حل المسألة العراقية يجب ان يعتمد الازادة الوطنية وليس حلا اشركا مستورا". واذف "يجب ان يشارك جميع المكونات فضلا وليس بالفرح والانسحابات. يجب ان تكون لكل طائفة استحقاقاتها ولا يمكن قبول حكم الاكثرية للاقلية او الاقلية للاكثرية اذا اردنا حلا عرابيا فينالك الدستور فلماذا يسحق ونقلب من المجتمع السدولي حلا"

المعتصمة لاسقاط حكومته بأنه يحترم تلك الحشود ويثني عليها لان ما يفعلونه هو الديمقراطية". وكان الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله قد قال في كلمة بثت مباشرة للحشود المعتصمة في وسط بيروت الخميس، ان الحرب الأهلية في لبنان خط أخطر لا يمكن تجاوزه، وشدد على تسك قوى المعارضة اللبنانية باستقالة الحكومة الحالية من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال للمعتصمين "يجب ان نتجنب إطلاق الرصاص في أي اتجاه، المكان الوحيد للرصاص هو صدر العدو الإسرائيلي". ودعا نصرالله الدول العربية إلى "عدم التدخل لصالح فريق على حساب آخر في لبنان".